Revue de bibliothéconomie مجلة علم المكتبات
المجلد، 14 العدد 01، السنة 2022، ص ص. 177- 193
ISSN : 1112-2803
EISSN: 2602-6589

واقع واتجاهات ممارسة سلوك التشارك المعرفي بين الطلبة الجامعيين في جامعة الجزائر 2: دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر بقسم علم المكتبات والتوثيق

The reality and trends of practicing knowledge sharing behavior among university students at the University of Algiers 2: A field study of a sample of master students in the Department of Library Science and Documentation

فوزية عيسى[1]*
[1]قسم علم المكتبات والتوثيق:جامعة الجزائر 2(الجزائر)

تاريخ الاستلام: 26 /2021/05 **تاريخ القبول**: 20 /2021/12

Abstract
The study focuses on identifying the reality and attitudes of master students in the department of Library Science towards practicing of the knowledge sharing behavior, and to know the extent of their availability on the skills of knowledge sharing and the motives that guide them to exchange and share knowledge, and determining the preferred channels to do this process while monitoring the most important obstacles that obstruct the process of knowledge sharing. This study used the descriptive analytical method, and it was concluded that the students have basic skills to carry out the process of knowledge sharing, and they have positive attitudes towards it, but they are blocked by a set of obstacles that prevent them from practicing it properly.

Key words
Knowledge management; Knowledge sharing; university students; Library Science and Documentation; University of Algiers 2.

المستخلص
تتمحور الدراسة حول التعرّف على واقع واتّجاهات طلبة الماستر في قسم علم المكتبات نحو ممارسة سلوك التشارك المعرفي، وذلك لمعرفة مدى توفرهم على مهارات التشارك المعرفي، والدوافع التي توجههم لتبادل وتقاسم المعرفة، وتحديد القنوات المفضلة للقيام بهذه العملية، مع رصد أهم العوائق التي تعرقل عملية التشارك المعرفي.

الدراسة تم فيها استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت إلى أن الطلبة يتوفرون على المهارات الأساسية للقيام بعملية التشارك المعرفي، وأن لديهم اتّجاهات إيجابية نحوه، ولكن تعترضه مجموعة من العراقيل التي تقف دون ممارسته بالشكل المطلوب.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة؛ التشارك المعرفي؛ الطلبة الجامعين؛ علم المكتبات والتوثيق؛ جامعة الجزائر2.

1* المؤلف المرسل: عيسى فوزية، **الإيميل: faissa2009@gmail.com**

المقدمة

تقوم الجامعة بدور مهم لضمان جودة الحياة الأكاديمية، سواء كان ذلك للطلبة، أو للأساتذة، أو للمجتمع من منظور المعرفة المجتمعية وتقنية المعلومات المبنية على أسس قوية من المعرفة؛لذا فهي تعد من أهمّ المؤسسات المعرفية التي تهدف إلى بناء وتطوير المجتمعات، نظرا لطبيعة نشاطاتها القائمة على إنتاج وتخزين ونقل وإتاحة المعرفة بين أفرادها، فالمعرفة هي مدخلاتها ومخرجاتها في الوقت نفسه، وعلى هذا الأساس فقد توجهت الجامعة إلى تبني مفاهيم إدارية حديثة لتساعد المنتسبين إليها على تحسين وتطوير مكتسباتهم المعرفية بصفة مستمرة، بما يتماشى مع المتطلبات البيئية والمعرفية التي عرفت ما يطلق عليه بالثورة المعرفية والرقمية التي من أهم خصائصها التراكم الهائل للمعلومات، الأمر الذي استوجب حتمية تنظيم وإدارة هذه المعلومات من أجل استخدامها لتثمين العملية التعليمية، البحث العلمي، حل المشكلات، واتّخاذ القرارات، ...إلخ.، وهذا بالاعتماد على إدارة المعرفة كمدخل إداري استراتيجي وقاعدة ارتكاز للرقي بالجامعة ورفع جودة العملية التعليمية والبحثية، بما يسهم في تحقيق قيمة مضافة للجامعة.

هذا؛ ويعد التشارك المعرفي من أكثر المفاهيم التي استحوذت على اهتمام واسع من طرف الباحثين والممارسين لإدارة المعرفة، لما له من دور بارز في نقل ونشر المعرفة بين أفراد المجتمع الجامعي، مما ينعكس بصورة مباشرة وإيجابية على الطالب باعتباره العنصر المتلقي للمعرفة، وهذا من منطلق أنه يمثّل القطب الرئيسي في الجامعة، وهو العنصر الأساس الذي قامت لأجله، فممارسة التشارك المعرفي لدى الطالب يؤدي به إلى تحسين رصيده المعرفي ويزيد من نسبة تحصيله الدراسي، مما يتيح له فرص كبيرة لتحقيق التفوق الدراسي، وتهيئته لدخول سوق الشغل في ضوء متغيّرات المستقبل وما يتضمّنه من معارف ومهارات متطورة.

لذا؛ ونظرا لأهمية هذا الموضوع جاءت هذه الدراسة لتتناول واقع ممارسة سلوك التشارك المعرفي بين طلبة السنة الثانية ماستر في قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2، من خلال طرح التساؤلات التالية :

1-ما مدى توفر مهارات التشارك المعرفي لدى طلبة الماستر بقسم علم المكتبات والتوثيق؟
2-ما هي أهداف طلبة الماستر من تبادل المعرفة وتقاسمها مع زملائهم؟
3-ما هي القنوات المفضلة لتبادل المعرفة مع الطلبة الآخرين؟
4-فيما تتمثل المعيقات التي تؤثر سلبا على عملية تقاسم المعرفة وتبادل المعلومات بين الطلبة؟

فرضيات الدراسة

إجابة على تساؤلات الدراسة تمّ وضع الفرضيات التالية:

1-هناك نقص في مهارات التشارك المعرفي لدى الطلبة مما يعيق عملية تنمية وإثراء المكتسبات العلمية.
2-يمارس الطلبة سلوك التشارك المعرفي لأهميته في العملية التعلمية والبحثية.
3-يفضّل الطلبة الاتّصال وجها لوجه مع زملائهم نظرا لوجود تفاعل مباشر فيما بينهم.
4-تحول المعيقات النفسية والشخصية دون قيام طلبة الماستر بالممارسة الفعالة للتشارك المعرفي.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

*1 **المؤلف المرسل:** عيسى، فوزية، **الإيميل:**faissa2009@gmail.com

1-التعرف على واقع التشارك المعرفي، وأهم المصادر التي يفضلها طلبة الماستر بقسم علم المكتبات للحصول على المعرفة.
2-التعرف على اتّجاهات الطلبة ورغبتهم في ممارسة سلوك التشارك المعرفي من عدمه.
3-معرفة أغراض الطلبة من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها.
4-تحديد القوات المفضلة لتشارك وتبادل المعرفة .
5-الوقوف على معيقات عملية التشارك المعرفي لدى الطلبة، وصولا إلى آليات مقترحة للتغلب على تلك المعوقات.

1. مفهوم التشارك المعرفي: يعرّف التشارك المعرفي بأنه:" تبادل المعرفة بين فردين، الأول يقوم بإيصال المعرفة والثاني يقوم باستيعابها، بحيث يركّز التشارك المعرفي على رأس المال البشري وتفاعل الأفراد"(Kaj, 2012Dan,)، وهو حسب هذا التعريف يتمثل في مختلف الاتّصالات التي تتم بين الأفراد بهدف نقل المعرفة وتبادلها في إطار العلاقات والتفاعلات فيما بينهم، بما يضمن مشاركة هذه المعرفة مع الآخرين. كما يعرّف بأنه:"أنشطة نشر ونقل المعرفة من شخص واحد أو مجموعة أو منظمة إلى الآخرين "(Canon,2014)، حيث يأخذ التشارك المعرفي مكانه من خلال الأفراد والمجموعات على حد سواء والوحدات الإدارية. كما يشمل " كل من خلق ونقل المعرفة من خلال وسائل مختلفة مثل التوثيق أو التواصل بين الأفراد والمجموعات والمنظمات"(Alsayed,Dahlan, Hussin, 2012).

2. أهمية التشارك المعرفي
تظهر أهمية التشارك المعرفي من كونه عاملا مهما وحاسما في تحقيق الميزة التنافسية، ويعزّز فرص الإبداع والابتكار في الأنشطة والعمليات المتعدّدة من خلال دوره في حلّ المشكلات التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات، كما تبرز أهميته في حاجة الأفراد والمؤسسات لنقل المعرفة ونشرها والتشارك بها، كما يعمل على تحقيق بعض الفوائد وثيقة الارتباط بالمعلومات مثل: معرفة طرق مساعدة الآخرين، ومشاركتهم في حل المشكلات وتطوير الأفكار الجديدة، وتنفيذ السياسات والإجراءات، فمن خلال مشاركة المعرفة يستطيع الفرد أن يشارك الآخرين المعرفة ذات الصلة بالمؤسسة(2012Rosniza, Akhbar,MohdFauzee,).

3. أبعاد التشارك المعرفي:تتجسد أبعاد التشارك المعرفي في نوعي المعرفة، أي المشاركة بالمعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة(الجاموس، 2013).

1.3. المشاركة بالمعرفة الضمنية
هي المعرفة القاطنة في عقول وسلوك الأفراد (شخصية)، تكتسب هذه المعرفة من تجارب الأفراد وتعلمهم، كما ترتبط بمبادئهم وقيمهم وعواطفهم، وهي ليست مهيكلة ومتماسكة بشكل حقيقي، يصعب توثيقها أو تصنيفها ومشاركتها لهذا فهي معرفة غير رسمية، يمكن الحصول عليها من خلال المشاركة مع حاملها بالمحادثة والتفاعل الاجتماعي، أو تحويلها إلى معرفة صريحة عن طريق حاملها بشكل ملكية فكرية.وهكذا تحوّل هذه الملكية من الفرد إلى المؤسسة، وهي عملية تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة. وحامل المعرفة الضمنية لا يعطي معرفته بسهولة، إلا بوجود عوامل تحثه على ذلك.

2.3 . المشاركة بالمعرفة الصريحة

1* المؤلف المرسل: عيسى فوزية، الإيميل: faissa2009@gmail.com

هي المعرفة القائمة على امتلاك البيانات والمعلومات وتحليلها بطرق منهجية، وهي معرفة مركزة ومنظمة ومتاحة للآخرين وتظهر دون غموض، وتكون موثقة في مصادر المعرفة من كتب، أدلة، بحوث المؤتمرات، وإجراءات العمل، والمواد السمعية والبصرية، وقواعد البيانات وغيرها ولذلك تسمى المعرفة الرسمية، وعادة ما تميل المؤسسات إلى دعم المشاركة في المعرفة الصريحة المدونة في الوثائق أو المخزنة في قواعد البيانات، وترى أنّه من الصعوبة التحكّم في تبادل المعرفة الضمنية غير الظاهرة، والمتمثلة في خبرات ومهارات وتجارب أفرادها المختزنة في عقولهم، على الرغم من أنّ هذا النوع من المعرفة يمكن أن يكون مصدرا للميزة التنافسية المستدامة في المؤسسات، ولا سيما تلك المؤسسات القائمة على المعرفة كالجامعات.

3. 3. عمليات التشارك المعرفي

يمرّ التشارك المعرفي بين الأفراد، والجماعات، وداخل المؤسسات بمجموعة من العمليات تتمثل في عملية نقل المعرفة، تبادل المعرفة، وتحويل المعرفة من ضمنية إلى صريحة، والعكس، وفيما يلي شرح لهذه العمليات :

أولا: نقل المعرفة: هي الخطوة الأولى الحاسمة نحو تحقيق عملية التشارك المعرفي، لذا فإن ما يعيق هذه الأخيرة هو الاختلاف بين مرسل المعرفة ومستقبلها من حيث المعرفة المسبقة وتطابقها، وما قد يكون لديهما من مدركات وتفسيرات مختلفة لهذه المعرفة، فالمعرفة التي يتمّ استقبالها من المستقبل قد لا تتطابق وتتماثل مع تلك التي يتم إرسالها من المرسل(سليمان، 2013).

وقد عرفت عملية نقل المعرفة بأنها:" إيصال المعرفة المناسبة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب وضمن الشكل المناسب وبالتكلفة المناسبة"(حجازي، 2005)، وبالتالي فهي العملية التي تتضمن إرسال المعرفة من شخص إلى آخر، أو من مجموعة إلى مجموعة أخرى بهدف استيعاب هذه المعرفة.من ناحية أخرى تم الإشارة إليها بأنها:" تعني كل نشاط يهدف إلى نقل فكرة أو معلومة أو معرفة أو شيئا ما يملكه أحد الأفراد إلى آخر أو إلى مجموعة من الأفراد"(غالب، 2007). بالتالي فإنّ عملية نقل المعرفة تعبّر عن تبادلات ثنائية للمعرفة بين المرسل والمستقبل، حيث تتماثل وتتطابق تلك المعرفة مع اهتمامات مستقبلها، مما يسهم في تطبيق وإنتاج معرفة جديدة، من خلال اتّحاد المعرفة المنقولة مع المعرفة الموجودة لدى المستقبل.

ثانيا: تبادل المعرفة

تسهل عملية تبادل المعرفة نقل ومشاركة المعرفة، بحيث يحدث تبادل المعرفة عندما يكون الفرد على استعداد للمساعدة، وكذلك للتعلم من الآخرين في تطوير كفاءات جديدة، ونقلها ومشاركتها معهم. ويضم تبادل المعرفة كل من الأفراد الذين يتيحون معارفهم لغيرهم، وكذا الأفراد الذين يبحثون عن معارف من غيرهم، أي هناك طرفين يتبادلان المعارف الضمنية والظاهرية مع بعضهما البعض(خمقاني، 2018).

ثالثا: تحويل المعرفة

إضافة إلى كل من عمليتي النقل والتبادل المعرفي، يمكن كذلك تشارك المعرفة من خلال عملية تحويل المعرفة عن طريق الخبرة المباشرة والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد، حيث يتمّ تحويل المعرفة الصريحة إلى معرفة ضمنية أو العكس، أو حتى الوصول إلى معرفة صحيحة جديدة عن طريق الدمج المنظم والمنهجي للمفاهيم بشكل يحولها إلى نظام معرفي(خمقاني، 2018).

1* المؤلف المرسل: عيسى، فوزية، **الإيميل:faissa2009@gmail.com**

3. 4. مهارات التشارك المعرفي: تعتمد مهارات التشارك المعرفي بشكل كبير على مدى قدرة الأفراد على تحديد ومعرفة أي المعارف التي يحتاجونها، وإدراك متى يحتاجونها، وتكون لديهم الدراية بمكان تواجدها، وكيفية الحصول عليها، والقيام بتقييمها، ومع من يتشاركون فيها، فهم الأشخاص الذين يعرفون كيف يصلوا إلى المعرفة ويستخدمونها، ويستطيع أن يتعلم منهم الآخرون، وتقتضي الحاجة إلى ممارسة سلوكيات التشارك المعرفي إتقان مهارات ضرورية لتأسيس الثقافة المعلوماتية والمعرفية المطلوبة، حتى يصبح للمستفيد الاستقلالية والكفاءة اللتين تمكنه من التعلّم مدى الحياة والدخول إلى مجتمع المعرفة.

وهذا الأمر يتأتى عادة من خلال العديد من الأساليب من أبرزها الاعتماد بشكل كبير وفعال على تقنيات المعلومات والاتّصالات، وما أتاحته من فرص التلاقي والاندماج والتشارك الفعال، بحيث أن بيئة المعلومات الرقمية السائدة حاليا قد أعطت أهمية كبيرة لثقافة المعلومات والمعرفة، وهذه البيئة الجديدة تتطلب إلمام الأفراد بالمهارات الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، والاستفادة منها في مشاركة الآخرين للوصول إلى المعارف التي يحتاجون إليها(المبروك، 2019).

3. 5. العوامل التي تؤثّر على تشارك المعرفة

يعتبر تشارك المعرفة سلوكا اجتماعيا، والعديد من العوامل المادية والتكنولوجية والنفسية والثقافية والشخصية تعمل إما على تعزيز أو منع هذا النشاط، ففي كثير من الأحيان يشعر الأفراد بالارتياح عند مساعدة الآخرين من خلال مشاركة معرفتهم، لأنّهم يعتبرون ذلك نشاطا مرضيا ومفيدا وفعالا. فالعلاقات الشخصية القوية والاحترام المتبادل يمكن أن يحفز الأفرادعلى تبادل المعرفة مع الآخرين. وتمّ التأكيد على أنّ المعاملة بالمثل مع الثقة تعزز تبادل المعرفة، وأن الثقة المتبادلة هي عامل مهم في تطوير العلاقات الإيجابية بين الأشخاص، والتي تشجع بدورها عملية تبادل المعرفة، ومن العوامل المؤثرة أيضا الرغبة في التشارك، وتعني وجود موقف إيجابي للأعضاء الآخرين في المجموعة استعدادا للرد على زملائهم، حيث يرغب الأفراد في توفير إمكانية الوصول إلى معرفتهم الشخصية.

ولكن نظرا لأن تركيزهم ينصب على اهتمام المجموعة فإنهم يتوقعون من الآخرين التصرّف على نحو مماثل، والتركيز على اهتمام المجموعة أيضا، والحالة الطبيعية من ذلك هي عدم أخذ زمام المبادرة بسهولة للمشاركة بفعَالية في معرفتهم إذا كانوا غير متأكدين مما إذا كان الآخرون أيضا على استعداد للمساهمة في مصلحة المجموعة، عن طريق التشارك وجمع المعرفة. وعليه لا يمكن تقاسم المعرفة بسهولة، فالمعرفة ليست كالسلعة التي يمكن أن تنتقل بحرية، لأنها مرتبطة بموضوع المعرفة أيضا، وهذا عامل آخر يؤثر على عملية التشارك، فالموضوع هو الذي يتم تبادل المعرفة حوله، والأشخاص حريصون على السماح للآخرين بمعرفة ما يعرفونه لأنهم هم أنفسهم يعتبرونه قيَما، ويتوقعون أن تكون معارفهم الفردية موضع تقدير من الآخرين، وبالتالي من أجل تعلم شيء من شخص آخر هناك حاجة لمشاركة المعرفة(المحمد، الدرة، 2019).

3. 6. التشارك المعرفي في الجامعات

على مستوى مؤسسات التعليم العالي يمثّل التشارك المعرفي نشاطًا محوريا يرتكز في الأساس على رصيد المعرفة المتاح؛ فمشاركة المعرفة بين الأستاذة والطلبة من العوامل

1* المؤلف المرسل: عيسى فوزية، الإيميل: faissa2009@gmail.com

المؤثرة في الارتقاء بالقدرات البحثية للجامعات، ومستويات الجودة للأنشطة ذات الصلة، حيث يدعّم قدرتها الإبداعية والتنافسية، بالإضافة إلى أهميته التنظيمية له أيضا أهميته على المستوى الفردي بالنسبة للأساتذة والطلبة، سواء على المستوى الاجتماعي من حيث دعم الروابط والعلاقات الإنسانية بين الزملاء، أو على المستوى المهني.

من حيث تحقيق مفهوم التطوّر المهني ودعم التعلّم المستمر، وعليه فالتشارك المعرفي أمر ضروري في الجامعات، لكونها تعتبر من البيئات مكثفة المعرفة، والتي من المفروض أن تساهم بشكل فعال في بناء مجتمعات المعرفة نظرا لطبيعة نشاطها ومواردها البشرية، حيث تساهم في إيجاد معارف جديدة ومساهمات فكرية من خلال البحوث والأنشطة الجامعية، كما تقوم بإعداد موارد بشرية باختصاصات ومهارات ومستويات متنوعة مؤهلة للعمل، ليتم تسخيرها في خدمة وتطوير المجتمع. ويتميز التشارك المعرفي في الجامعات عن غيره من القطاعات الخاصة والتجارية بخاصيتين رئيسيتين هما(الشهري، 2017):
أولا: تتمحور عملية التشارك المعرفي في الجامعات حول الأفراد؛ وذلك بسبب طبيعة العمل في قطاع التعليم العالي الذي دائما ما ينظر إليه بوصفه قطاعا خدميا، تنطوي معظم مدخلاته على عناصر غير ملموسة.
ثانيا: تنتشر المعرفة في الجامعة انتشارا مضطردا وكبيرا، حيث يعمل المنتمين إلى قطاع التعليم العالي على بث المعرفة دون مقابل وبكل فخر واعتزاز.

3. 7. معيقات التشارك المعرفي

رغم أهمية عملية التشارك المعرفي، إلا أنّ هناك مجموعة من المعيقات التي تمنع أو تحدّ مشاركة الأفراد ما يمتلكونه من معارف، ففي كثير من الحالات يتجنّب الأفراد تقاسم معرفتهم ويعتبرون ذلك فعل غير طبيعي، ونورد فيما يلي أهم أسباب تردّد الأفراد في إشراك الآخرين ما يمتلكونه من معرفة(جحيق، جحيق، 2017):

- تخوّف أصحاب المعرفة من فقدان سلطتهم وقوتهم نتيجة مشاركة المعرفة، وبالأخص ما يمتلكونه من معرفة ضمنية، ورغبتهم في الاحتفاظ بها دون مشاركتها الآخرين للمحافظة على المكاسب المادية.
- الصعوبة المتعلّقة بالمعرفة الضمنية، وهي مما لا يمكن نقلها بالتعليم أو التدريب، وبالتالي فإنّ المعرفة الجيدة يظل منها جزء ضمني لا يمكن نقله وتشاركه، ويتطلب وقتا من أجل تكراره أمام الآخرين وتعلّمه يكون بوتيرة بطيئة.
- غياب الرابطة الشخصية الموثوقة والقوية التي من الممكن أن تعيق من استعداد كل طرف من الطرفين للوصول إلى الآخر بطريقة ملائمة، وهذا بالتأكيد يؤدي إلى الحد من إمكانية نقل المعرفة وتشاركها.
- عقبة القدرة الاستيعابية للمستقبل، حيث أنّ المعرفة يتم نقلها إلى الأطراف المعنية بالتشارك، إلا أن القدرة الاستيعابية تحول دون تحقيق التشارك الفعال.
- مشاركة المعرفة الخطأ وتعريض الآخرين للضرر.

4.المناهج والأدوات

1.4منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بواقع واتجاهات ممارسة سلوك التشارك المعرفي بين الطلبة الجامعين في قسم علم المكتبات،حيث تم القيام بدراسة مسحية لمجتمع الدراسة من خلال توزيع الاستبيان على 210 طالب وطالبة، أما الاستمارات المسترجعة والمعتمدة فعددها هو 97 استمارة.

1* المؤلف المرسل: عيسى، فوزية، **الإيميل:faissa2009@gmail.com**

2.4. أدوات جمع البيانات

لجمع البيانات تم الاعتماد على الاستبيان الذي يعتر الأداة الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة، حيث تم استعماله لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة سلوك التشارك المعرفي.

5. نتائج الدراسة

1.5 . عرض وتحليل النتائج: نتطرق في هذا الجزء لعرض وتحليل وتفسير النتائج المتحصّل عليها من الاستبيان.

1.1.5المحور الأول: خصائص عيّنة الدراسة: تضمّن الاستبيان ثلاثة أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	34	%35.05
	أنثى	63	%64.94
الفئة العمرية	25 سنة فأقل	41	%42.26
	من 26 إلى 30 سنة	20	%20.61
	أكثر من 30 سنة	36	%37.11
التخصص العلمي	تكنولوجيا وهندسة المعلومات	51	%52.57
	علم الأرشيف	30	%30.92
	تسيير ومعالجة المعلومات	16	%16.49
المجموع الكلي لأفراد العينة		**97**	**%100**

الجدولرقم 1: خصائص أفراد عينة الدراسة.

أظهرت نتائج الجدول رقم 1 أنّ نسبة الطلبة الإناث في عينة الدراسة كانت هي الأعلى، حيث بلغت 64.94 %، في حين بلغت نسبة الذكور 35.05 %، ويرجع هذا التباين في النسبتين إلى تركيبة المجتمع الأصلي للدراسة، حيث نجد إحصائيا أنّ الإناث أكثر عددا في مقاعد الدراسة بالجامعات الجزائرية، وهو الأمر الذي ينطبق أيضا على تخصّص علم المكتبات والتوثيق، كما نجد أنّ أعلى نسبة من فئات الأعمار كانت لفئة الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة إذ بلغت 42.26%، وهي الفئة التي انهت مرحلة اللّيسانس ومرت مباشرة إلى مرحلة الماستر.

أما في المرتبة الثانية فنجد فئة الطلبة الأكثر من 30 سنة بنسبة 37.11%، وهذه الفئة أكملت مستوى الليسانس في سنوات سابقة ثم عادت مجددا لاستكمال الدراسة في مرحلة الماستر، حيث أن التعليم الجامعي لا يخضع لشرط العمر، في حين كانت أدنى نسبة لفئة (25- 30 سنة) إذ بلغت20.61%. أما من حيث التخصص فقد تبيّن أنّ عدد طلبة تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات هم الأكثر إذ بلغت نسبتهم52.57 %، أما المرتبة الثانية فكانت لطلبة تخصص علم الأرشيف بنسبة 30.92%، وكانت المرتبة الثالثة لطلبة تسيير ومعالجة

*1 المؤلف المرسل: عيسى فوزية، الإيميل: faissa2009@gmail.com

المعلومات إذ بلغت 16.49%، وهذا راجع إلى جدية طلبة تخصّص التكنولوجيا وطلبة علم الأرشيف بالدراسة وكل ما يتعلق بالبحث العلمي مقارنة بطلبة تخصّص تسيير ومعالجة المعلومات، كما أنّ عدد المقاعد البيداغوجية أكبر في تخصص التكنولوجيا، وفي تخصص علم الأرشيف مقارنة بتخصص تسيير ومعالجة.

2.1.5 . المحور الثاني

للإجابة على أسئلة الدراسة تمّ تحليل إجابات الطلبة عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

➢ما هي المصادر التي تفضلها للحصول على المعلومات الأكاديمية؟

المصادر المفضلة للحصول على المعرفة	التكرار	النسبة%	الترتيب
الأساتذة	96	%98.96	1
المكتبات الجامعية	90	%92.78	3
محركات البحث	94	%96.90	2
بوابات متخصصة	88	%90.72	4
الأرشيفات المفتوحة	37	%38.14	5
الزملاء	34	%35.05	6

الجدول رقم 2: المصادر المفضلة للحصول على المعلومات الأكاديمية.

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم 2 يتبين لنا أن الطلبة يستخدمون مصادر متنوعة للحصول على المعلومات الأكاديمية ولكن بنسب متباينة، بحيث كان الأساتذة أكثر المصادر التي يفضلونها 98.96%، ثم محركات البحث بنسبة 96.90%، بعدها المكتبات الجامعية 92.78 %، تليها البوابات المتخصّصة 90.72 %، ثم الأرشيفات المفتوحة 38.14 %، وأخيرا الزملاء من نفس القسم 35.05 %.

نستنتج أن الطلبة يعتمدون بشكل كبير على الأساتذة لدرايتهم بأهمية وقيمة ومصداقية المعلومات التي يقدمها لهم الأساتذة، بالإضافة إلى ضرورة استرجاعها أثناء فترة الامتحانات، كما يفضلون الاعتماد على محركات البحث نظرا لأنها تمتاز بالبساطة والسرعة، وسهولة الوصول للمعلومات، بالإضافة إلى توفّرها على تقنيات البحث المتقدم، وهي تقنيات تساعد في التحكّم في نتائج البحث بما يتوافق واحتياجات الطلبة، كما يفضلون المكتبات الجامعية سواء التقليدية أو الرقمية لأن مقتنياتها تتماشى مع احتياجات الطلبة الجامعيين، لكن في المقابل ينبغي على الطلبة عدم اهمال بقية المصادر الأخرى التي احتلت مراتب متدنية والممثلة في البوابات المتخصصة، الأرشيفات المفتوحة نظرا للمعلومات الوفيرة والمواد التعليمية الموجودة بها.

➢ما مدى توفرك على مهارات التشارك المعرفي؟

مدى توفر الطلبة على مهارات التشارك المعرفي	التكرار	النسبة%
لا أجد صعوبة في تحديد مصادر المعلومات والمعارف التي أحتاجها	72	%74.22
لا أجد صعوبة في طلب المساعدة من الزملاء للحصول على ما أريد من معلومات ومعارف	58	%59.79
لا أجد صعوبة في مناقشة وتبادل الآراء مع	85	%87.62

*1 المؤلف المرسل: عيسى، فوزية، الإيميل:faissa2009@gmail.com

الأساتذة وزملائي الطلبة في قضايا الدراسة المشتركة		
لدي إستراتيجية واضحة تتعلق بعملية البحث عن المعارف وتشاركها مع الآخرين	81	%83.50

الجدول رقم 3: مدى توفر الطلبة على مهارات التشارك المعرفي.

تظهر بيانات الجدول رقم 3 توفر الطلبة عينة الدراسة على مهارات التشارك المعرفي، بحيث نجد أنّ أعلى نسبة كانت لعبارة لا أجد صعوبة في مناقشة وتبادل الآراء مع الأساتذة وزملائي الطلبة حول قضايا الدراسة المشتركة بنسبة 87.62%، ثم لدي استراتيجية واضحة تتعلق بعملية البحث عن المعارف وتشاركها مع الآخرين 83.50 %، بعدها نجد لا أجد صعوبة في تحديد مصادر المعلومات والمعارف التي أحتاجها 74.22 %، وحلّ في المرتبة الرابعة عبارة لا أجد صعوبة في طلب المساعدة من الزملاء للحصول على ما أريد من معلومات ومعارف 59.79. %.

هذه المهارات التي يتوفر عليها الطلبة، تؤكد أنّ لديهم توجه صحيح، بحيث هم على دراية بما ينبغي الحصول عليه من معارف، ومتى يحتاجونها، وأين يمكنهم إيجادها، وكيف يجدونها، ومع من يتشاركون فيها، ونشير إلى أن هذه المهارات تم اكتسابها على مدار سنوات الدراسة السابقة في مرحلة الليسانس، وتم تطويرها وتنميتها أكثر في مرحلة الماستر، ولهذا فالخبرة لها دور كبير في هذا الجانب.

➢ما هي اتجاهاتك نحوممارسة سلوك التشارك المعرفي؟

اتجاهات الطلبة نحو ممارسة سلوك التشارك المعرفي	التكرار	النسبة%
أقوم طواعية بإمداد الزملاء بالمعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية	91	%93.81
زملائي على استعداد لتبادل المعلومات معي	79	%91.44
التشارك بالمعرفة لا يقلل من التنافسية بين الزملاء	64	%65.97
التشارك في المعرفة مع الزملاء سلوك له قيمة	87	%89.69
تشارك المعرفة ليس مضيعة للوقت	92	%94.69

الجدول 4: اتّجاهات الطلبة نحو ممارسة سلوك التشارك المعرفي.

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن هناك اتّجاهات إيجابية لأفراد عينة الدراسة نحو ممارسة التشارك المعرفي، حيث أكد أغلبهم على أنّ تشارك المعرفة ليس مضيعة للوقت بل هو ربح واختصار للوقت 94.84%، كما أجاب أغلبهم على قيامهم طواعية بإمداد زملائهم بالمعلومات المتعلّقة بالمقرّرات الدراسية 93.81%، فهم يسعون بشكل كبير لنقل وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم، ذلك من منطلق أن نتائج هذه العملية تعود على الجميع بالفائدة، كما أجاب عدد كبير من الطلبة بأن زملائهم على استعداد لتبادل المعلومات معهم 91.44 %، بحيث أشاروا أن زملائهم لديهم ميل وقبول لمبدأ التشارك بالمعرفة، وهذا من منطلق احتكاكهم وتفاعلهم المستمر معهم، كذلك يرى الطلبة أنّ التشارك المعرفي مع الزملاء سلوك له قيمة بنسبة 89.69%، وأنه لا يقلل من التنافسية بين الزملاء بنسبة 65.97%.

➢ما هي أهدافك من القيام بعملية تشارك المعرفة؟

*1 **المؤلف المرسل:** عيسى فوزية، **الإيميل:** faissa2009@gmail.com

أهداف الطلبة من عملية تشارك المعرفة	التكرار	النسبة%
اكتساب خبرات ومعارف جديدة وإثراء المكتسبات العلمية	78	%80.41
تحسين فهم المصطلحات والمفاهيم التي تم تعلمها خلال المحاضرات	84	%86.59
التعاون مع الزملاء لإنجاز بحوث مشتركة	86	%88.65
توضيح ومناقشة القضايا المتعلقة بالامتحانات	89	%91.75
إعادة شرح بعض المحاضرات للزملاء الغائبين	37	%38.14
اكتساب التميز وتحقيق الذات	72	%74.22

الجدول رقم 5: أهداف الطلبة من عملية تشارك المعرفة.

يتّضح من الجدول رقم 5 أنّ الطلبة يمارسون سلوك التشارك المعرفي لأهداف متعدّدة، بحيث تبين أن هدف توضيح ومناقشة المسائل المتعلقة بالامتحانات هي أكثر الأهداف التي تدفع الطلبة لمشاركة وتبادل المعرفة فيما بينهم وذلك بنسبة 91.75%، يليه التعاون مع الزملاء لإنجاز بحوث مشتركة 88.65%، ثم تحسين فهم المصطلحات والمفاهيم التي تم تعلّمها خلال المحاضرات 86.59%، ثم محاولة اكتساب خبرات ومعارف جديدة وإثراء المكتسبات العلمية 80.41%، وهذا لغرض رفع قيمة المعرفة الموجودة وتحقيق التفوق الدراسي، بعدها نجد محاولة اكتساب التميّز وتحقيق الذات 74.22%، ويأتي هدف إعادة شرح بعض المحاضرات للزملاء الغائبين في آخر اهتمامات الطلبة بنسبة 38.14%.

وتفسير ذلك أن طلبة السنة الثانية ماستر لديهم برنامج مكثف ونشاطات متنوعة في سنة التخرج، وهم يدركون قيمة تقاسم المعرفة وتبادلها، كذلك من أجل الحصول على نقاط جيدة في الامتحانات خاصة أنّها تشمل سداسي واحد فقط، مما يطلب منهم فهم الدروس وما تشتمل عليه من مصطلحات ومفاهيم حتى يكون لديهم استرجاع سريع وجيدأثناء الامتحانات، كما أنّ إنجاز البحوث ومذكرة التخرج إلزامي بالنسبة إليهم، كما أن التشارك المعرفي يحقّق لمن يمارسه سمعة طيبة ومكانة اجتماعية واحترام من طرف الآخرين.

➢ما هي القنوات المفضلة لتشارك المعرفة مع الطلبة الآخرين؟

القنوات المفضلة لتشارك المعرفة مع الطلبة الآخرين	التكرار	النسبة%
الاتصال المباشر وجها لوجه	100	%100
وسائل التواصل الاجتماعي	50	%51.54
البريد الإلكتروني	86	%88.65

الجدول رقم 6: القنوات المفضلة لتشارك المعرفة مع الطلبة الآخرين.

من خلال استقراءنا لبيانات الجدول رقم 6 نجد أن عملية التشارك المعرفي تتم باستعمال وتوظيف عدة قنوات، الأمر الذي يؤدي دورا مهما في تفعيل سلوك التشارك المعرفي بصورة أكبر، بحيث نجد أن الطلبة يستخدمون قناة الاتّصال وجها لوجه بنسبة 100%، وهذا لأنها تتيح فرصة مناسبة للنقاش المباشر بين الطلبة والأخذ والرد، تليها قناة البريد الإلكتروني 88.65%، نظرا لأهميتها في الحصول على المعلومات والقيام بإرسال وتبادل الدروس والبحوث المشتركة، ثم وسائل التواصل الاجتماعي من فايسبوك، تويتر، الفايبر

1* المؤلف المرسل: عيسى، فوزية، **الإيميل:faissa2009@gmail.com**

إلخ. بنسبة،51.54%، وهذا شيء جيدا على أساس أنه جرت العادة أن الطلبة يستعملون وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض خارجة عن نطاق الدراسة والبحث العلمي.

➢ما هي المعيقات التي تعرقل عملية تشارك المعرفة بين الطلبة؟

معيقات عملية التشارك المعرفي	التكرار	النسبة%
ميل بعض الطلبة إلى احتكار المعرفة باعتبارها مصدر قوة لهم	90	%96.90
نقص الثقة وعدم وجود علاقات متينة بين الزملاء	45	%46.39
غياب ثقافة تشارك المعرفة	74	%76.28
التخوف من تفوق الطلبة الآخرين	91	%93.81
الخوف من تقديم المعرفة الخاطئة	20	%20.61
عدم امتلاك الوقت الكافي لتبادل المعلومات	66	%68.04

الجدول 7: معيقات عملية تشارك المعرفة.

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم 7 أنّ هناك عدة معيقات تعرقل الطلبة وتحد من ممارستهم للتشارك المعرفي، وهذا يظهر في عدد التكرارات المتحصل عليها، حيث نجد أن أكبر عائق لعملية تبادل المعرفة هو ميل بعض الطلبة إلى احتكار المعرفة باعتبارها مصدر قوة لهم بنسبة 96.90%، بحيث من يمتلك المعلومة يمتلك القوة، يليه عائق التخوف من تفوّق الطلبة الآخرين93.81 %، فكل فرد يحب أن يكون هو المتفوق والعنصر الأبرز من بين الآخرين، بعدها نجد عائق غياب ثقافة تقاسم المعرفة 76.28%، وهذا شيء طبيعي على اعتبار أن ثقافة احتكار المعرفة هو السائد، ثم عدم امتلاك الوقت الكافي لتبادل المعلومات 68.04%.

وهذا راجع لكون بعض الطلبة هم موظفون في قطاعات مختلفة، وبرنامج الدروس الخاص بهم هو برنامج مكثف، بالإضافة إلى أن جلّ وقتهم مخصص لإنجاز مذكرات التخرج وإجراء التربصات الميدانية، بينما نجد نقص الثقة وعدم وجود علاقات متينة بين الزملاء كذلك شكل عائقا لتبادل وتقاسم المعرفة بنسبة 46.39%، فمن المؤكد أن بعض العلاقات بين الطلبة هي علاقات هشة وضعيفة مما تغيب معه الثقة فيما بينهم، أما فيما يخص المرتبة الأخيرة فكانت لعائق الخوف من تقديم المعرفة الخاطئة 20.61%، وهذا أمر غير معقول لأنه كيف يعقل ألا يكون الطلبة متأكدين من صحة ومصداقية المعلومات التي يقدمونها لغيرهم.

➢ما هي الآليات المناسبة للتغلب على المعيقات التي تواجه عملية تشارك وتبادل المعرفة؟تحصّلنا من خلال الإجابات على الآليات التالية:

- إقامة فضاءات بين الأساتذة والطلبة، وبين الطلبة مع بعضهم البعض تحت إشراف أساتذة لمراقبة المعلومات التي تناقش في الفضاء أو عبر منتدى خاص بالجامعة، بهذا يتعوّد الطلبة على تبادل المعلومات ومع الوقت سيضمحل الشعور بالنقص الذي يحسه الطلبة ويتعودون على تبادل الأفكار وغربلة المعلومات التي يحتاجون إليها .

- إقامة ندوات تحسيسية حول المردود الإيجابي من عملية تشارك المعرفة.

1* المؤلف المرسل: عيسى فوزية، **الإيميل: faissa2009@gmail.com**

نشر ثقافة تشارك المعرفة بين الطلبة، من خلال إنشاء فضاء رقمي خاص بالطلبة وإلزامهم أو على الأقل ترغيبهم بنشر أعمالهم البحثية للاستفادة العامة، حتى يتعوّد الطلبة على هذه الآليات؛ كما ينبغي على الأساتذة أيضا ترسيخ هذه الفكرة في الوسط الأكاديمي، بحيث أن تشارك المعرفة يدخل ضمن مبدأ الوصول الحر وحق كل واحد في الوصول إلى المعرفة، فينبغي العمل أيضا على نشر ثقافة الوصول الحر للمعلومات.

5. نتائج الدراسة

من خلال ما تمّ التوصّل إليه من نتائج، يمكن لنا التثبت من مدى تحقّق الفرضيات، والتي نعرضها فيما يلي:

الفرضية الأولى: هناك نقص في مهارات التشارك المعرفي لدى الطلبة مما يعيق عملية تنمية وإثراء المكتسبات العلمية.

➢ هذه الفرضية لم تتحقّق، لأنّ النتائج المتوّصل إليها كانت كما يلي:

- معظم الطلبة لا يجدون صعوبة في مناقشة وتبادل الآراء مع الأساتذة والزملاء حول قضايا الدراسة المشتركة 87.62%.
- معظم الطلبة لديهم استراتيجية واضحة تتعلق بعملية البحث عن المعارف وتشاركها مع الآخرين 83.50%.
- معظم الطلبة لا يجدون صعوبة في تحديد مصادر المعلومات والمعارف التي يحتاجونها 74.22% .
- نسبة متوسطة من الطلبة لا يجدون صعوبة في طلب المساعدة من الزملاء للحصول على ما يريدون من معلومات ومعارف 59.79%.

الفرضية الثانية: يمارس طلبة قسم علم المكتبات والتوثيق سلوك التشارك المعرفي لأهميته في العملية التعليمية والبحثية.

➢ هذه الفرضية تحققت، لأنّ من النتائج المتوصّل إليها ما يلي:

- توضيح ومناقشة القضايا المتعلقة بالامتحانات91.75%.
- التعاون مع الزملاء لإنجاز بحوث مشتركة 88.65%.
- تحسين فهم المصطلحات والمفاهيم التي تم تعلمها خلال المحاضرات 86.59%.

الفرضية الثالثة: يفضل الطلبة الاتّصال وجها لوجه مع زملائهم نظرا لوجود تفاعل مباشر فيما بينهم.

➢ هذه الفرضية تحققت، ويظهر ذلك من النتائج المتوصّل إليها:

- أجاب جميع أفراد عينة الدراسة على أنهم يفضلون الاتّصال وجها لوجه بنسبة 100%.

الفرضية الرابعة: تحول المعيقات النفسية والشخصية دون قيام طلبة الماستر بالممارسة الفعالة للتشارك المعرفي.

➢ هذه الفرضية تحققت، وذلك نظرا لما توصلنا إليه من نتائج، بحيث نجد:

- احتكار بعض الطلبة للمعرفة باعتبارها مصدر قوة لهم بنسبة 96.90%.
- التخوف من تفوق الطلبة الآخرين93.81% .
- غياب ثقافة تقاسم المعرفة 76.28%.

الخاتمة

ممارسة التّشارك المعرفي ضرورة يتطلّبها التعليم الجامعي للرفع من مستوى المعرفة لدى الطلبة، فهو يعد سلوك بشري، وهو أساس عمليات إدارة المعرفة، حيث يتضمّن ديناميكية

1* المؤلف المرسل: عيسى، فوزية، الإيميل:faissa2009@gmail.com

المعرفة وتجديدها، وكذا تكوين معارف جديدة. لذا من خلال نتائج الدراسة يتوجّب العمل على تنمية هذا السلوك، وذلك بالتركيز على العوامل التي تعززه، خاصة أن الجامعات توجهت مؤخرا للاهتمام بالبنى التحتية الحديثة للمعلومات، مما ينمي تقاسم المعرفة بين الأساتذة والطلبة من خلال الدورات التدريبية، والبرامج التعليمية، والكثير من الأنشطة المهمة لهذه المؤسسات، حيث ينظر إلى البيئة الأكاديمية على أنها ثقة، بمعنى أنه لا يجوز لأحد فيها أن يتردّد أو يخاف من نشر المعرفة. وقد تبين من نتائج الدراسة أن هناك اتّجاهات إيجابية للطلبة نحو التشارك المعرفي، لكن تتخلّله بعض العقبات التي لابد من تجاوزها لتحقيق قيمة مضافة، وعليه سنقدم بعض المقترحات من أجل تفعيل هذه العملية بين الطلبة الجامعين، وهي كالآتي:

- نشر ثقافة التشارك المعرفي لدى الطلبة من خلال عقد الندوات والمحاضرات والملتقيات العلمية، والتدريب على مهارات وطرق التشارك المعرفي، وقيام الأساتذة في الجامعة بتشجيع الطلبة على التشارك المعرفي من خلال حثهم عن البحث عن المعلومة من مختلف المصادر سواء المكتبات أو الإنترنت أو غيرهما، وكذلك تشجيع البحوث المشتركة بين الأساتذة والطلبة التي من شأنها تعزيز التشارك المعرفي فيما بينهم، إضافة إلى توفير بيئة ومناخ مواتي في الجامعة لتبادل المعرفة من خلال ترسيخ القواعد والممارسات الثقافية التي تبني الثقة والتعاون الجماعي بين الطلبة في مجال المعرفة.
- العمل على زيادة مستوى إدراك الطلبة لقيمة وأهمية التشارك بالمعرفة عن طريق توعيتهم، كما ينبغي على الجامعات أن تقرّ بمساهمات المعرفة التي يقدّمها الطلبة، وذلك لتحفيزهم وتشجيعهم على المشاركة في تبادل المعرفة.

- ضرورة قيام قسم علم المكتبات والتوثيق ببذل المزيد من الجهود لتعزيز وتوطيد العلاقة الإيجابية والودية بين الطلبة، من خلال توفير فرص التفاعل فيما بينهم، ذلك من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية المشتركة والأعمال التطوعية، وتشجيع التنظيمات الطلابية الهادفة، والتركيز أكثر على التعلّم التعاوني لتجنب المنافسة غير الضرورية بين الطلبة، وتقوية العلاقات والروابط التي تعزّز ثقتهم ببعض وتشجعهم على مشاركة المعرفة، والاعتماد على فرق العمل لتحسين مستوى التشارك المعرفي في الجامعة.

- البحث في الأسباب التي تعيق التشارك المعرفي، والعمل على وضع مجموعة من التدابير المناسبة لتقليل العوائق التي تحول دون تقاسم المعرفة في الجامعة، والتي بدورها ستعزز ثقة الطلبة في قيمة تبادل المعرفة، من خلال توظيف التكنولوجية الحديثة واستحداث وسائل اتّصال حديثة فعالة لتخزين المعرفة وتنظيمها، بما يسمح بسهولة الوصول إليها، وإنشاء بنوك المعلومات والمعرفة المتعلقة بكافة الأنشطة الأكاديمية التعليمية والبحثية، والاعتماد على أساليب وتقنيات الإدارة الإلكترونية، مع ضرورة اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية بمختلف اللّغات التي من شأنها إتاحة المعرفة أمام الجميع في الجامعة.

قائمة المراجع

*1 المؤلف المرسل: عيسى فوزية، الإيميل: faissa2009@gmail.com

1.الجاموس، عبد الرحمن، 2013. إدارة المعرفة في منظمة الأعمال وعلاقتها بالمداخل الإدارية الحديثة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. ردمك: 9789957119195
2.جبيق، عبد المالك. جبيق، زكية،2017. تأثير التشارك المعرفي على كفاءة أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج. مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، ع.51، ص.ص.210-230، [متاح على الأنترنت]: https://dpubma.Univ-annaba.d . (اطلع عليه في: 18-03-2021).
3.حجازي، هيثم، 2005. إدارة المعرفة: مدخل نظري. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
4.خمقاني، عنترة،2018. أثر التشارك المعرفي على أداء الأستاذ الجامعي: دراسة حالة لعينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة. مذكرة ماستر. قسم علوم التسيير. تخصص تسيير موارد بشرية. الجزائر، 116ص.، [متاح على الإنترنت]:https://dspace.univ-ouargla.dz (اطلع عليه في: 12-03-2021).
5.سليمان، داوود، 2013. نقل المعرفة التنظيمية وأثره في أداء منظمات الأعمال: حالة شركات القطاع العام الصناعي في سوريا. أطروحة دكتوراه. كلية الاقتصاد. قسم إدارة الأعمال: جامعة حلب، 197ص.، [متاح على الإنترنت]:http://mohe.gov.sy(اطلع عليه في: 12-04-2021).
6.الشهري، فوزية، 2017. دور القيادة الأكاديمية في تنمية التشارك المعرفي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية، جامعة الملك خالد. 114ص.، [متاح على الانترنت]: http://www.da.alameri.com. (اطلع عليه في: 05-04-2021).
7.غالب، سعد، 2007. إدارة المعرفة: المفاهيم، النظم، التقنيات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع. ردمك: 9789957181459
8.المبروك، خيرية، 2019. واقع التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية- طرابلس-. مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث. برلين: المركز الديمقراطي العربي،ع.4، ص.ص. 290- 314،[متاح على الإنترنت]: http://www.democraticac.de . (اطلع عليه في: 13-04-2021).
9.المحمد، داوود. الدرة، عمر، 2019. واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة بين طلاب جامعة ماردين التركية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج.3، ع.3، ص.ص.60-82، [متاح على الأنترنت]: https://www.researchgate.net . (اطلع عليه في: 30-03-2021).
10. Alsayed, Mona. Dahlan, Halina. Hussin, Abrazak,2012. knowledge sharing in collaborative research activities. journal of information systems research and innovation, vol. 2, P.P. 1-8, [Online]. Available at: https://core.ac.uk. (Page viewed date :15-03-2021).
11. Canon, Tong, 2014. The impact of knowledge sharing on the relationship between organizational culture and job satisfaction: the perception of information communication and technology bractitioners in hongkong. International journal of human resource studies, vol.5,n.1, P.P.19-47, [Online]. Available at: https://www.researchgate.net . (Page viewed date :11-03-2021).
12. Dan, paulin. Kaj, suneson, 2012. Knowledge transfer and Knowledge barriers –three blurry terms in Km. the electronic journal of knowledge management. Sweden: shalmers university, volume 10, issue 1, P.P. 80-91, [Online]. Available at:https://www.researchgate.net. (Page viewed date :11-03-2021).
13. Rosniza, Anis. Akhbar, Nizam . MohdFauzee, Musa, 2012 . Enhancing Human Interaction of Knowledge Sharing in Higher Learning Workplace Environment. PROCEDIA: Social and Behavioral Sciences. No. 35, P.138, [Online]. Available at: https://pdf.sciencedirectassets.com . (Page viewed date :02-04-2021).

الهوامش

1.Dan, paulin. Kaj, suneson,2012 . Knowledge transfer and Knowledge barriers –three blurry terms in Km. the electronic journal of knowledge management. Sweden: shalmers university, volume 10, issue 1, P.83, [Online]. Available at: https://www.researchgate.net . (Page viewed date :11-03-2021).
2.Canon, Tong, 2014 . The impact of knowledge sharing on the relationship between organizational culture and job satisfaction: the perception of information communication and technology bractitioners in hongkong. International journal of human resource studies, vol.5,n.1,P.22, [Online]. Available at:https://www.researchgate.net. (Page viewed date :11-03-2021).
3.Alsayed,Mona. Dahlan, Halina. Hussin, Abrazak,2012.knowledge sharing in collaborative research activities. journal of information systems research and innovation, vol. 2, P.2, [Online]. Available at:https://core.ac.uk . (Page viewed date :15-03-2021).
4.Rosniza, Anis. Akhbar, Nizam . MohdFauzee, Musa, 2012.Enhancing Human Interaction of Knowledge Sharing in Higher Learning Workplace Environment. PROCEDIA: Social and Behavioral Sciences. No. 35, P.138, [Online]. Available at:https://pdf.sciencedirectassets.com . (Page viewed date :02-04-2021).
5.الجاموس، عبد الرحمن، 2013. إدارة المعرفة في منظمة الأعمال وعلاقتها بالمداخل الإدارية الحديثة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص.37
6.سليمان، داوود، 2013.نقل المعرفة التنظيمية وأثره في أداء منظمات الأعمال: حالة شركات القطاع العام الصناعي في سوريا. أطروحة دكتوراه. كلية الاقتصاد. قسم إدارة الأعمال: جامعة حلب، ص.40، [متاح على الإنترنت]: http://mohe.gov.sy . (اطلع عليه في: 12-04-2021).
7.حجازي، هيثم، 2005.إدارة المعرفة: مدخل نظري. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، ص.42
8.غالب، سعد، 2007 .إدارة المعرفة: المفاهيم، النظم، التقنيات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ص. 108

1* المؤلف المرسل: عيسى، فوزية، **الإيميل:faissa2009@gmail.com**

9.خمقاني، عنترة، 2018. أثر التشارك المعرفي على أداء الأستاذ الجامعي: دراسة حالة لعينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة. مذكرة ماستر. قسم علوم التسيير. تخصص تسيير موارد بشرية. الجزائر، ص.12، [متاح على الإنترنت]: https://dspace.univ-ouargla.dz . (اطلع عليه في: 12-03-2021).
10.خمقاني، عنترة، 2018. أثر التشارك المعرفي على أداء الأستاذ الجامعي: دراسة حالة لعينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة. مذكرة ماستر. قسم علوم التسيير. تخصص تسيير موارد بشرية. الجزائر، ص.13، [متاح على الإنترنت]: https://dspace.univ-ouargla.dz . (اطلع عليه في: 12-03-2021).
11.المبروك، خيرية، 2019. واقع التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية- طرابلس. مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والأبحاث. برلين: المركز الديمقراطي العربي، ع.4، ص. 298، [متاح على الإنترنت]:https://democraticac.de . (اطلع عليه في: 13-04-2021).
12.المحمد، داوود. الدرة، عمر، 2019. واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة بين طلاب جامعة ماردين التركية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج.3، ع.3، ص.65، [متاح على الإنترنت]: https://www.researchgate.et. (اطلع عليه في: 30-03-2021).
13.الشهري، فوزية، 2017. دور القيادة الأكاديمية في تنمية التشارك المعرفي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك خالد، ص.30، [متاح على الإنترنت]: http://www.da-alameri.com . (اطلع عليه في: 05-04-2021).
14.جبيق، عبد المالك. جبيق، زكية،2017. تأثير التشارك المعرفي على كفاءة أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج. مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، ع.51، ص.214، [متاح على الأنترنت]: https://dpubma.univ-annaba.d . (اطلع عليه في: 18-03-2021).

1* المؤلف المرسل: عيسى فوزية، **الإيميل: faissa2009@gmail.com**